



بيان

وفد جمهورية العراق

الدورة الخامسة

المعنية بمؤتمر إنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية
وأسلحة الدمار الشامل الأخرى

جلسة النقاش العام

2024 /11 /22 -18

نيويورك

يرجى التذيق قبل الالقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس...

في البداية، يطيب لي التقدم بخالص التهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الخامسة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة شرق اوسط خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى، كما أود الاعراب عن وافر شكرنا وتقديرنا للأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيرش ووكلية وممثله السامي لشؤون نزع السلاح السيدة ايزومي ناكاميتسو وكذلك لسعادة السيد فيليمون يانغ رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين على المشاركة البناءة لانجاح اعمال هذه الدورة.

كما لا يفوتني التقدم بالشكر والامتنان الى كل من الاردن والكويت ولبنان وليبيا على جهودهم المبذولة في رئاسة الدورات الاربع الماضية لهذا المؤتمر وانجاح اعمالها، مؤكداً لكم دعم العراق لكم واستعداده للتعاون معكم من اجل الخروج بنتائج ومخرجات تلبية مشاغل دول الشرق الاوسط كافة.

السيد الرئيس...

لا يخفى على حضارتكم تزايد حدة التوترات المتزايدة إقليمياً ودولياً وتصاعد في الصراعات على الصعد كافة التي تشهدها البيئة الأمنية الدولية لاسيما في منطقة الشرق الاوسط، فضلاً عن فشل مؤتمري المراجعة التاسع والعاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي، الأمر الذي انعكس سلباً على السلم والأمن الإقليميين والدوليين، فضلاً عن الانعكاسات السلبية الممكنة على مصداقية معاهدة عدم الانتشار النووي، كما سيضيف هذا الأمر تعقيدات أخرى إلى الإشكاليات المرتبطة بتحقيق عالميتها، وبالتالي ضرورة تضافر الجهود وبذل المزيد من المرونة للمضي قدماً في تحقيق خطوات ملموسة وفعالة لتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

السيد الرئيس...

ان مشاركة جميع الاعضاء الاطراف في المؤتمر في دورته الخامسة على التوالي مقابل الغياب المتواصل عن اعمال هذا المؤتمر من قبل طرف واحد هو الكيان الإسرائيلي، انما يعكس تصميم الأطراف المشاركة وارادتها السياسية الصادقة للمضي في تحقيق الولاية المنوطة بالمؤتمر، والخروج بنتائج ايجابية ستشكل بما لا يقبل الشك خطوة مهمة وعلامة فارقة في هذا المجال، وستعزز الجهود الدولية المبذولة لنزع السلاح الكامل والشامل من اجل عالم آمن ومستقر خدمة لأجيالنا القادمة.

السيد الرئيس...

يجدد العراق استنكاره الشديد لتصريح احد أعضاء حكومة الكيان الإسرائيلي يوم 5 تشرين الأول عام 2023 بشأن امكانية اسقاط قنبلة ذرية على قطاع غزة، ويؤكد وبما لا يقبل الشك الحاجة الملحة والعاجلة للاستجابة للدعوات التي اطلقها العراق مراراً وتكراراً بضرورة ان يرافق اي تدابير لأنشاء هذه المنطقة انضمام الكيان الاسرائيلي الى معاهدة عدم الانتشار النووي كطرف غير نووي، والمباشرة بنزع سلاحه النووي، واخضاع منشآته النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وانضمامه الى المعاهدات كافة ذات الصلة بعدم الانتشار النووي وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لاسيما وان جميع الأطراف المعنية في الشرق الاوسط قد بينت حسن نواياها من خلال انضمامها الى معظم تلك الصكوك الدولية وتنفيذ التزامات المنصوص عليها. وفي هذا السياق، يدعو العراق مجدداً الى اتخاذ خطوات وتدابير عاجلة جداً لإيقاف الحرب البربرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وبأبشع أنواع الأسلحة ضد انباء شعبنا في قطاع غزة وفي لبنان في انتهاك صارخ وواضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

السيد الرئيس...

تري حكومة العراق أهمية العمل على تعزيز عالمية الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لا سيما تلك المعنية بالتخلص الكامل والتام من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، من

قبل الأطراف المعنية بالشرق الأوسط كافة، والامتثال التام لها دون تمييز عن طريق التفاوض في الإطار المتعدد الأطراف، وتنفيذ أحكامها دون تمييز، هو أسهل الطرق وأقصرها في تحقيق هدفنا المنشود في انشاء منطقة شرق اوسط خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، فضلاً عن أهميتها البالغة في إرساء السلم والأمن الدوليين والتوصل الى حلول مشتركة وعملية.

السيد الرئيس...

يؤكد العراق مجدداً على اهمية ان يشكل هذا المؤتمر والجهود المبذولة الحالية مساراً متوازياً وداعماً للمسارات الأخرى نحو انشاء المنطقة المستهدفة وان لا يكون بديلاً عن قرار الشرق الأوسط لعام 1995 وما اقرته مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي لعامي 2000 و2010، والقرارات الدولية الاخرى ذات الصلة وأهمها قرار مجلس الامن المرقم 487 لعام 1981 وما نصت عليه الفقرة (14) من قرار مجلس الأمن 687 لعام 1991 وبما يساهم في إيجاد الحلول لجميع الازمات الإقليمية المعقدة التي تشهدها المنطقة وفي مواجهة التحديات والتداعيات الأمنية فيها. وفي هذا السياق، يود العراق الاعراب عن شكره للجهود التي بذلتها دولة قطر الشقيقة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في استضافة الحدث الإقليمي غير الرسمي، دعماً للجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المنشودة من عقد هذا المؤتمر.

السيد الرئيس...

يشدد وفد العراق مجدداً على ان الاستمرار في عدم تنفيذ هذا قرار من شأنه تقويض نظامي نزع السلاح وعدم الانتشار، وبالتالي يجدد العراق دعوته المجتمع الدولي على وجه العموم والدول الراعية الثلاث لقرار عام 1995 المعني بالشرق الأوسط على وجه الخصوص لبذل المزيد من الجهود وابداء الإرادة السياسية لتنفيذ هذا القرار الذي مضى على اقراره قرابة ثلاثة عقود دون تحقيق الغايات المرجوة منه.

وفي هذا السياق، يرحب العراق بمواصلة مشاركة بصفة مراقب كل من الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة باعتبارها دول نووية في أعمال هذا المؤتمر، داعياً الولايات

المتحدة التي تواصل تغييها للسنة الخامسة على التوالي عن اعمال هذا المؤتمر، لإعادة النظر بشأن مشاركتها وصولاً الى تنفيذ قرار عام 1995 المعني بالشرق الأوسط. ختاماً يتطلع وفد العراق الى العمل مع جميع المشاركين للتوصل الى نتائج إيجابية بناءة تلبي شواغل الاطراف كافة ويمكنكم ان تعولوا على دعم ومساندة وفد العراق في هذا الإطار.

وشكراً جزيلاً السيد الرئيس